

المحاضرة 71 - الحديث - الدورة 2(المستوى 4) - د. عيسى المسلمي - برنامج أكاديمية زاد

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا زادنا كاذبين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله - 00:00:00

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فمرحبا بكم واهلا في اللقاء السابع عشر من لقاءات المستوى الرابع الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:55

وقد كنا بدأنا في اللقاء السابق في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:20

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا - 00:01:38

ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه خرجه الامام مسلم في الصحيح وقد سبق الحديث عن بداية هذا الحديث - 00:02:10

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ثم قال عليه الصلاة والسلام وكونوا عباد الله اخوانا وكونوا عباد الله اخوانا اي وكونوا يا عباد الله اخوانا - 00:02:39

ايوة كونوا اخوانا يا عباد الله هذه الجملة فيها فوائد عظيمة جلية اي في مراعاة ما تقدم والحذر مما نهى عنه وتركه يكونون اخوانا وايضا بما ستؤمرون به من المحبة والمودة - 00:03:08

فكونوا اخوانا كونوا اخوانا في المودة كونوا اخوانا في الشفقة كونوا اخوانا في النصرة كونوا اخوانا في النصح النصح لكل مسلم كما تقدم معكم في حديث النصيحة كم امر كان يبايع عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:34

كما قال جرير رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم والنصح لكل مسلم. محبة الخير له. اخلاص القلب له - 00:03:57

وكونوا عباد الله اخوانا كونوا بالمحبة والمودة وحفظ الحقوق والبعد عما يخذش ذلك كله هذه جملة عامة جامعة ويمكن ان تعتبر كالتعليل لما سبق لا تفعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا. ما علة ذلك ما الحكمة؟ ما السبب؟ لكي تكونوا اخوانا متحابين متوادين - 00:04:14

متناصرين متناصحين على البر والتقوى متعاونين لان هذه الكلمة كلمة عامة جامعة عظيمة جدا حين يقول عليه الصلاة والسلام وكونوا اخوانا كل ما يقتضي وتقوم به الاخوة فهو مأمور به. لقوله كونوا - 00:04:45

وكل ما يخذش الاخوة بقوله وكونوا عباد الله اخوانا كل ما يخذشها ويضر بها فهو منهي عنه. لقوله كونوا اخوانا اي ولا تفعلوا ما يضر باخوتكم والمقصود بلا شك هنا - 00:05:10

كونوا اخوانا اي في الايمان حققوا مقتضيات الاخوة ولوازمها وكونوا عباد الله اخوانا كما قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة وكما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:05:31

ما يحب لنفسه. وفي هذا التعبير تحفيز للهمم لمراعاة هذا المعنى والقيام بحقه اعني معنى الاخوة وحق الاخوة في الله تبارك وتعالى

وكونوا عباد الله اخوانا ثم يقول عليه الصلاة والسلام - [00:05:55](#)

في هذا الحديث العظيم المسلم اخو المسلم هذه قاعدة عظيمة جامعة شاملة منبئية على وصف واحد وهو وصف الاسلام وصف الاسلام فالمسلم اخو المسلم بنص حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:18](#) والواجب على المسلمين في كل زمان وفي كل مكان ان يسعوا لتحقيق هذا الامر لتحقيق الاخوة الاسلامية بالعمل على مقتضياتها وبالبعد عما يضر بها المسلم اخو المسلم هذا شعار يصلح ان يكون شعارا يصلح ان يكون عنوانا عنوانا في التعامل الاجتماعي -

[00:06:48](#)

عنوانا في المعاملات عنوانا في التعاون على البر والتقوى يصلح ان يكون شعارا بل هو كذلك المسلم اخو المسلم فاذا كان اخاه فمعناه يجب حفظ حقه ومعناه يجب البعد عما يضر به ومعناها محبة الخير له - [00:07:22](#) الى غير ذلك والاحاديث والايات في هذا المعنى كثيرة جدا متظافرة متظاهرة على هذا لان بهذا لانه بمراعاة هذا ينمو المجتمع ويكون المجتمع قويا. ويكون المجتمع قائما بالحق ويكون المجتمع متعاون على البر والتقوى. ويكون المجتمع مبتعدا عن الاثم والعدوان - [00:07:44](#)

ويكون المجتمع سليما نقيما من الافات القلبية والافات الاجتماعية وضياع الحقوق واهدار الحقوق تعدي بعضهم على بعض كم نرى من الشقاء والنكد في المجتمعات التي لا تتنعم بهذه التعليمات كم ترى وكم تسمع - [00:08:14](#) من افعال العصابات وافعال الاجرام والحيل والانواع من الاضرار التي تضر بدنيا الناس وحياتهم وتسلبهم سعادتهم وقيمتهم الانسانية حينما يكون المجتمع الوحوش يعدو بعضها على بعض. القوي يتسلط على الضعيف - [00:08:39](#) والكبير يأخذ حق الصغير والصغير الصغير لا يوقر الكبير تأمل حين يقوم المجتمع المسلم في هذه القيم الايمانية المرتبطة بالايمان كيف ستكون سعادته في الدنيا وفي الآخرة نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى -

[00:09:10](#)

الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدتهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامرهم مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - [00:09:40](#) وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايان باسما من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - [00:10:20](#) جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع - [00:11:00](#) للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - [00:11:30](#)

خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا لله قال تعالى جبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:50](#)

المسلم اخو المسلم ومما يدخل في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا يظلمه لا يظلمه لا يظلمه هذا خبر والمقصود النهي قال بعض العلماء الخبر هنا ابلغ من النهي فان فيه اشارة الى ان مقتضى الاخوة الاسلامية تجعل المسلم بعيدا عن ذلك ولا يفعله - [00:12:38](#) المسلم اخو المسلم لا يظلمه كيف يظلمه يظلمه باخذ شيء من حقه يظلمه بان يدعي عليه ما ليس له عليه يظلمه بان يجحده حقا له يظلمه بان يكلفه ما لا يطيق ان يكون اجيرا عنده - [00:13:18](#)

او عاملا او خادما ويزداد الامر اذا كان المظلوم ضعيف الحيلة اذا كان المظلوم ضعيف الحيلة كما قال عليه الصلاة والسلام اخرج حق

الضعيفين اليتيم والمرأة وكما اشار عليه الصلاة والسلام الى ان من اسباب الرزق - [00:13:46](#)

ومن اسباب النصر والتمكين والتأييد اقامة حق الضعفاء قال عليه الصلاة والسلام وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وهذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ولا يظلمه حديث عام يشمل الظلم كله في جميع صوره - [00:14:22](#)

سواء كان ظلما ماديا بان اخذ شيئا من حقه او جحد حقا له ويدخل فيه الظلم المعنوي ايضا الظلم المعنوي كأن يتعدى على شيء من حقه معنويا او يكلفه او او يتكلم عنه بغير حق - [00:14:50](#)

او يعتدي على عرضه فهذا نوع من انواع الظلم هذا هو الوصف الاول. المسلم واخو المسلم لا يظلمه طيب قد يكون الانسان ممتثل ممتثلا لهذا وهو لا يظلم اخاه المسلم لا يظلمه. يتورع ويبتعد عن ذلك - [00:15:17](#)

تمة حق اخر اذا وقع الظلم عليه من اخر او من اخرين هل يصح ان يقف كما يقال يتفرج عليه ويستمتع بالنظر اليه وهو يظلم الجواب لا. ليس هذا من مقتضى اخوة الاسلام - [00:15:42](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يظلمه ولا يخذله اي اذا وقع عليه ظلم من غيره فانه لا يسلمه لا يخذله والخذلان معناه ان يترك نصرته بحسب استطاعته الخذلان الخذلان معناه ان يترك نصرته - [00:16:06](#)

وتأييده بحسب استطاعته اذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن خذلان المسلم الذي يقع عليه الظلم ونستحضر هنا سؤالهما كم من المسلمين في بلاد كثيرة يقع عليهم ظلم شديد - [00:16:32](#)

من اعدائهم كما حصل مثلا للمسلمين في بورما وفي اماكن كثيرة جدا او في اماكن كثيرة يقع عليهم ظلم فالواجب على المسلمين نصرتهم بحسب الاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن يكلفها الله تعالى وسعها - [00:17:05](#)

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله لا يخذله وقد قال عليه الصلاة والسلام صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلاكات وقد يفهم منه مفهوم مخالفة وترك صنائع المعروف والعياذ بالله قد يكون سببا في حصول الافات والهلاكات. نسأل الله العفو والعافية - [00:17:36](#)

لا يظلمه ولا يخذله اي لا يترك نصرته عند حاجته اليها بحسب استطاعته ولا يحقره يحقره يستصغره ما دام مسلما الواجب ان يكون النظر اليه بالنظر الاخوة الايمانية بالنظر الشرعي بالاعتبار الشرعي قد يكون هذا العامل - [00:18:06](#)

او الخادم او الغريب او الصغير او الكبير قد يكون عند الله عز وجل اعلى وقد يكون عند الله افضل فلا يجوز ان يحقر ما دام مسلما المسلم لا يحقر المسلم ابدا - [00:18:34](#)

ولا يصدر منه شيء يشير الى ذلك. مع ان اصل الاحتقار في القلب لا يحقره لا يشعر انه افضل منه او انه اعلى منه او انه افضل منه فقد يكون عند الله عز وجل افضل واعلى رب اشعث يقول عليه الصلاة والسلام - [00:18:57](#)

في الحديث الصحيح رب اشعث اغبر اشعث اغبر لا يؤبه له لو اقسام على الله لابره فكيف يمكن ان يقع الاحتقار على مثل هذا لا يحقر المسلم اخاه ابدا ويجب الحذر من هذه الصفة الذميمة - [00:19:19](#)

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ثم يقول عليه الصلاة والسلام التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات تأكيد على امر عظيم على المنيع الذي تتبع منه هذه المكارم - [00:19:46](#)

تتبع منه هذه الاخلاق ينبع منه ينفع منه اداء الحقوق ينبع منه حفظ الحقوق انه الايمان الذي استقر في القلب التقوى ها هنا التقوى فعل ما امر الله وترك ما نهى الله عنه - [00:20:14](#)

التقوى العمل بالتنزيل والخوف من الجليل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل. التقوى ان تعمل بما امر الله. على نور من الله. ترجو ثواب الله. وان تترك ما عنه نهى الله - [00:20:38](#)

تخاف عقاب على نور من الله تخاف عقاب الله. التقوى ها هنا وهذه اشارة الى ان الاعتبار في الاعمال بباعثها بباطنها. نعم بالنسبة للخلق ينظرون الى الظاهر ولكن مجازاة الخالق جل جلاله - [00:21:01](#)

على ما استقر في القلب وقد ثبت هذا والتأكيد عليه في قوله عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد اذا صلحت صلح الجسد كله

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:21:24

عند صلاح القلب الذي هو مستقر التقوى تنبعث الجوارح بالاعمال الصالحة وحفظ الحقوق وعند فساد القلب والعياذ بالله تنبعث الاعمال الفاسدة والتي تضع الحقوق التقوى ها هنا التقوى ها هنا - 00:21:45

ويشير الى صدره ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام ثم يقول عليه الصلاة والسلام محذرا من امر عظيم ومؤكدا مع انه قد سبقت قد سبقت الاشارة اليه ما هو الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تبارك وتعالى - 00:22:07

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء - 00:22:33

فقال التفكير والاعتبار. فیتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظيم بقدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - 00:23:06

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:23:26

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في - 00:23:56

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان متاع - 00:24:36

الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - 00:24:56

مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات - 00:25:15

ثم قال عليه الصلاة والسلام مؤكدا ما سبقت الاشارة اليه من من النهي عن ان يحقر المسلم اخاه. هو خبر بمعنى النهي ولا يحقره هو خبر يعني المسلم لا يحقر المسلم يتضمن هذا النهي عن ذلك - 00:25:44

ثم ابان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عن خطر عظيم قد يقع فيه الانسان اذا احتقر اخاه المسلم نعوذ بالله قال عليه الصلاة والسلام بحسب امرئ من الشر ان يحقر - 00:26:04

اخاه المسلم يعني يكفيه شرا يكفيه شرا وما يترتب عليه من الائم والجزاء ان يحقر اخاه المسلم. يعني هذا شر عظيم يعني بلاء عظيم يقع فيه المسلم حين يحقر اخاه المسلم - 00:26:28

انظروا يراعكم الله كيف اكد المصطفى عليه الصلاة والسلام التحذير والنهي عن هذه الافة الشديدة احتقار المسلم لاختيه المسلم خصوصا يحتاج الى هذا عند ظهور الطبقية بين الناس النظر الى الناس بناء على مراتبهم - 00:26:51

النظر الى الناس بناء على وظائفهم. النظر الى الناس بناء على اموالهم. النظر الى الناس بناء على هياتهم واشكالهم ازداد الحذر من مثل هذا لانه قد يأتي في وقت الماديات - 00:27:16

قد يظهر اناس او قد يرى انسانا لا يملك شيئا كثيرا. كما جاء في الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين في رواية مدفوع بالابواب لا يأبه له ويرد الحذر من هذه الصفة الذميمة الواجب على المسلم ان يجاهد نفسه - 00:27:34

الا يقع بهذه الصفة الذميمة بل ينبغي ان يستحضر ان هذا الاشعث الاغبر هذا الغريب هذا العامل هذا هذا الاجير قد يكون عند الله عز وجل بمكان عظيم وبمقام رفيع - 00:27:54

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم اي يكفيه شرا هذا شر عظيم يكفيه شرا وما يترتب عليه اذا احتقر اخاه المسلم يلاحظ بارك الله فيكم ورعاكم التأكيد على وصف الاسلام وعلى وصف الاخوة - 00:28:10

المسلم اخو المسلم هنا قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم تأكيدا على هذا المعنى العظيم اخوة الاسلام الاخوة في الاسلام التي تزول بها الفوارق والتي تحصل بها المودة. ويحصل بها قوة الترابط - [00:28:36](#)

والتعاون على البر والتقوى والتناصح ويستقيم بها احوال الناس في دنياهم وفي دينهم ويتقربون بذلك الى ربهم عز وجل هذا الحديث واضح فيه جدا التأكيد على هذه الاوصاف وصف الاسلام ووصف اخوة الاسلام - [00:29:01](#)

ثم يختم النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم هذا الحديث العظيم. هذا الحديث النبراس بوصية عظيمة جامعة كل المسلم على المسلم حرام كل المسلم ماذا بماذا يفسر هذا؟ كل المسلم - [00:29:24](#)

فسره بقوله عليه الصلاة والسلام دمه وماله وعرضه كل المسلم على المسلم حرام لا لا تجاوزوا لا يصل اليه. حرام يمنع منه يبتعد عنه حرام يأثم بالوقوع فيه كل المسلم - [00:29:52](#)

على المسلم حرام هذي في الحقيقة هذه القاعدة من اعظم قواعد الدنيا في صيانة الانسان في مجتمعه يكون فيها حفظ وحفظ عرضه وحفظ ماله هذه من اعظم قواعد حفظ وصيانة الإنسان - [00:30:25](#)

في المجتمعات وان يكون تأكيدات عظيمة جدا في حفظ المسلم حفظ عرضه وماله ودمه الا يتعدى على شيء منها البتة هذا في يوم عرفة في اليوم التاسع من ذي الحجة في حجته عليه الصلاة والسلام - [00:30:51](#)

وفي اليوم الذي يليه في يوم العيد خطب الناس عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام اي شهر هذا قال الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس ذي الحجة؟ قلنا بلى. قال فاي بلد هذا - [00:31:19](#)

نعم ثم قال فاي يوم هذا ثم اكد على يوم حرام في بلد حرام في زمن حرام ثم قال فان انظر الى التأكيد في في صيانة حق المسلم فان دماءكم - [00:31:41](#)

واموالكم جاء في رواية واعراضكم حرام عليكم يعني دماء بعضكم حرام على بعض. واعراض بعضكم حرام على بعض. واموال بعضكم حرام على بعض. كحرمة يومكم هذا. في بلد هذا في شهر كم هذا - [00:31:57](#)

نعم كل المسلم على المسلم حرام دمه دمه يعني لا يعتدى عليه بقتل ولا بجرح ولا بغيره جسده حرام لا يعتدى عليه وعرضه موضع المدح والذم فيه فلا يغتاب ولا ولا يكون فيه ولا يعتدى عليه بالنميمة - [00:32:18](#)

ولا يذم عدوانا وظلما كل ما كان ولا يوصف بما ليس فيه من الوان من اوصاف القبائح لان العرض هو موضع الدم والمدح في الانسان. ومن اعظم عرضه حفظ اهله - [00:32:42](#)

ان لا يعتدى على عرضه واهله واصل العرض موضع المدح او الذم من الانسان. فالمسلم محفوظ ممان وماله كذلك لا يعتدى عليه بغش ولا حيلة ولا خداع ولا غيره كل السبل التي تؤدي الى التعدي على المسلم في دمه او ماله او عرضه حرام - [00:32:59](#)

حرام عظم الله تعالى هذا الحق. عظم الله تعالى حق المسلم وحرمة ومكانه ومكانته نعم هذا حديث عظيم جد عظيم ارسى فيه النبي عليه الصلاة والسلام هذه القواعد العظيمة التي لو اخذ بها المجتمع المسلم - [00:33:20](#)

والتي لو عمل بها لكان في سعادة في الدنيا والاخرى. قال القرطبي وكونوا عباد الله اخوانا كونوا كاخوان النسب في الشفقة الرحمة والمحبة والمواساة والمعاونة والنصيحة الى اخر ما قال وقال وقال الحافظ الامام - [00:33:44](#)

ابن عبد البر رحمه الله يقول تضمن الحديث تحريم بغض المسلم والاعراض عنه. وقطيعة بعد صحبتته الى اخر ما قال رحمه الله تعالى. وصية للمسلمين العناية بهذه القواعد وهذه الاسس - [00:34:06](#)

التي بها تحصل السعادة والنجاة والنجاح والفلاح الدنيا والاخرة الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:34:27](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الغراء شارحة لهم. فهما لنا من رب - [00:34:54](#)